

جائزة وايز للتعليم لعام 2017 تُمنح للدكتور باترك أيوا

الدوحة، قطر – 15 نوفمبر 2017. حصد جائزة وايز للتعليم المرموقة الدكتور باترك أيوا مؤسس ورئيس كلية أشيسي الجامعية، وهي مؤسسة خاصة غير ربحية أصبحت واحدة من الجامعات الرائدة في دولة غانا خلال فترة تزيد قليلاً عن عقد من الزمان.

وقد تفضّلت صاحبة السموّ الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر، بتسليم جائزة وايز للتعليم خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" في نسخته الثامنة التي تنعقد في العاصمة القطرية الدوحة وسط حضور قرابة ألفي مشارك من أكثر من مائة دولة حول العالم.

وقد صرح السيد ستافروس يانوكا، الرئيس التنفيذي لمؤتمر وايز، قائلاً: "يسعدني أن أرحب الدكتور باترك أيوا الفائز بجائزة وايز للتعليم لهذا العام. وهو بذلك ينضم إلى لائحة مميزة من الأشخاص الذين يؤمنون بأهمية التعليم في سبيل التمكين. لقد تمكّن الفائزون بجائزة وايز للتعليم من تحديد الاحتياجات الملحة والعمل عليها، حيث شق كل منهم طريقه من خلال إلهام الآخرين وانخراطهم برؤيته. وتتميز تجربة الفريدة في التنبه إلى أهمية القيادة الأخلاقية في عملية التحول الاجتماعي، وخاصة في أفريقيا. وتحت توجيه الدكتور باترك أيوا، صاغت جامعة أشيسي منهجاً متنوعاً ومعاصراً على أسس الفنون الحرة. وقد أدرك أيوا أن أدوات تحصيل المعرفة وتفسيرها هي بأهمية المعرفة نفسها. ومن خلال تكريسه القيادة في صلب التزامه، يقف أيوا كنموذج لنا جميعاً، ممن يكرسون حياتهم من أجل التمكين عبر التعليم".

تعد جائزة "وايز" للتعليم جائزة التميّز الأولى من نوعها التي تحتفي بالإسهامات البارزة والرائدة عالمياً في مجال التعليم، سواء كانت فردية أم جماعية (لفريق يتألف من 6 أفراد كحد أقصى). ويحصل الفائز على الميدالية الذهبية الخاصة بجائزة وايز للتعليم، إضافة إلى مكافأة قيمتها 500 ألف دولار أمريكي.

يشتهر الدكتور باترك أيوا بتفانيه في دعم التعليم في دولة غانا وعموم القارة الإفريقية. وقد استطاع جميع خريجي كلية أشيسي الجامعية الحصول على فرص عمل جيدة، كما ظل معظمهم يعملون داخل القارة، حيث أطلق العديد منهم مشروعات تجارية ضرورية للغاية. ولا تقتصر فوائد ابتكار الدكتور باترك أيوا في مجال التعليم العالي على تمكين الطلاب فحسب، بل يمكن أن يحدث نقلة نوعية في دولة غانا وغيرها من الدول الإفريقية من خلال بناء جيل جديد من القادة ورواد الأعمال.

غادر الدكتور أيوا غانا عام 1985 وهو لا يملك سوى 50 دولارًا أمريكيًا، غير أنه كان قد حصل على منحة دراسية كاملة من جامعة سوارثمور بولاية بنسلفانيا الأمريكية. وعلى مدى السنوات الأربع التالية، أظهر تعليم الفنون الليبرالية له قوة التفكير النقدي، ما مثّل تناقضًا صارخًا لما عهد عليه في سنوات دراسته السابقة.

وعقب تخرجه، انطلق باترك أيوا في مسيرة مهنية ناجحة للغاية لدى شركة مايكروسوفت، حيث تولى قيادة عملية تصميم خدمة الاتصال بالإنترنت عبر الهاتف. وحرصًا منه على إحداث الفارق في بلده، عاد إلى غانا، معززًا إطلاق شركة في مجال البرمجيات.

وفور وصوله إلى غانا، سرعان ما أدرك الدكتور أيوا أن تعزيز القيادة الأخلاقية سيكون حجر الأساس لبناء جيل قادر على إحداث التغيير الإيجابي في إفريقيا. فقرر العودة إلى الدراسة، ولكن هذه المرة إلى جامعة كاليفورنيا في مدينة بيركلي الأمريكية بهدف تحصيل المعرفة اللازمة لإنشاء جامعة من شأنها تعزيز مبادئ القيادة والنزاهة.

تعليقًا على ذلك، يقول الدكتور باترك أيوا: "قررت إنشاء جامعة جديدة في غانا ليس بسبب عدم وجود جامعات في بلدي، ولكن لافتقارها إلى جامعات تقوم بتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين. كان هناك تركيز مفرط على التعلم القائم على الحفظ، مع إيلاء اهتمام أقل للتفكير الناقد أو المستقل. لقد قررت إطلاق جامعة من شأنها أن توفر لشباب غانا وإفريقيا فرصة لتحقيق التميز ولاكتساب القدرات اللازمة لمعالجة المشكلات، فهم جيل القادة القادم في إفريقيا".

يُذكر أن كلية أشيسي الجامعية انطلقت في عام 2002 من أحد المنازل المستأجرة حيث استقبلت دفعة أولى قوامها 30 طالبًا.

واليوم أصبح للكلية حرم جامعي عالمي المستوى تأسس على مساحة 100 قدم، ويطل على العاصمة الغانية أكرا، وتضم الكلية ما يقرب من 900 طالب. وتقدم برامج لمرحلة البكالوريوس تمتد لأربع سنوات في تخصصات الهندسة وإدارة الأعمال وعلوم الحاسوب ونظم إدارة المعلومات. ويعتمد برنامج الدراسة مناهج متعددة التخصصات، مع التركيز المستمر على جوانب القيادة والأخلاق وريادة الأعمال. ويشارك جميع الطلاب في أنشطة خدمة المجتمع قبل التخرج.

تجدر الإشارة إلى أن الكلية تولي اهتمامًا للتنوع الثقافي والاقتصادي والجنساني، كما يحصل 50 في المائة من الطلاب على منح دراسية كلية أو جزئية. وتشكل الفتيات نصف عدد طلاب الكلية الذين ينتمون إلى أكثر من 20 بلدًا. كما وضع طلاب الجامعة في عام 2008 ميثاقًا للشرف الأكاديمي يُحمّلون أنفسهم بموجبه مسؤولية التحلي بالسلوك الأخلاقي القويم، ويعد الميثاق الأول من نوعه في جميع الجامعات الإفريقية.

وبمناسبة تلقيه جائزة وايز للتعليم، صرّح الدكتور باترك أيوا ، قائلاً: "إنه لمن دواعي الفخر أن أتسلم جائزة "وايز" للتعليم. فهذه لحظة حاسمة بالنسبة لقارة إفريقيا كلها، إذ يعيش اليوم واحد من بين كل ستة أشخاص على وجه الأرض في قارة إفريقيا. ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى واحد من كل أربعة بحلول عام 2050. ولهذا، فنحن بحاجة ماسة إلى تعزيز نظام التعليم في إفريقيا لضمان قدرتنا على الاستفادة من هذا التحول في تعزيز التعليم بالقارة. إن الفوز بجائزة "وايز" سوف يدعم العمل الذي نقوم به في كلية أشيسي الجامعية لإلهام وثقيف وبناء مجتمع من الأفراد يمكنهم التغلب على صعوبات تحقيق النمو في إفريقيا، وتقديم نموذج يُحتذى به في باقي أنحاء العالم."

- انتهى -

مسؤول الإعلام الدولي:

أديلين ديليو ومارينا براديري، media@wise-qatar.org

لمزيد من المعلومات عن الدكتور باترك أيوا

للاطلاع على مزيد من التفاصيل عن الفائز بجائزة "وايز" للتعليم 2017، يرجى زيارة الرابط التالي: <http://www.wise-qatar.org>

<http://www.wise-qatar.org/2017-wise-prize-education>

للاطلاع على الصور الفوتوغرافية، يرجى زيارة الرابط التالي: <http://www.wise-qatar.org/press-room-global-image-bank>

نبذة عن كلية أشيسي الجامعية

كلية أشيسي الجامعية هي مؤسسة خاصة غير ربحية تتخذ من دولة غانا مقراً لها، وتهدف إلى التثقيف الأخلاقي لقادة ريادة الأعمال في إفريقيا. ومن خلال رفع معايير التعليم العالي، تهدف الكلية إلى تقديم إسهامات جليلة تحقق النهضة للقارة السمراء. فعلى مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، اكتسبت الجامعة بشكل سريع سمعة جيدة في مجال الابتكار وجودة التعليم.

تعد كلية أشيسي الجامعية الأولى في غانا التي تتبنى منهج الفنون الحرة في مجال التعليم بل وتدخله في تخصصات علوم الحاسوب ونظم المعلومات الإدارية وإدارة الأعمال والهندسة. وفي عام 2008، أصبحت أشيسي أول جامعة تتبنى ميثاقاً للشرف الأكاديمي يديره الطلاب أنفسهم، إذ يخوض الطلاب الامتحانات دون وجود مراقبين، كذلك يتحملون المسؤولية عن الالتزام بأعلى معايير النزاهة الأكاديمية.

وتحافظ الجامعة على التزامها بدعم التنوع الاجتماعي والاقتصادي والجنساني والثقافي، إذ تضم نحو 900 طالب، وأكثر من ألف خريج من جميع أنحاء إفريقيا وخارجها. وتضم الجامعة عددًا من الجنسيات تشمل غانا والكاميرون وكوت ديفوار وكينيا ونيجيريا ورواندا وسيراليون وجامبيا وأوغندا وزيمبابوي. وتمثل الفتيات حوالي 50 في المائة من إجمالي عدد الطلاب؛ كما يحصل نصف عدد الطلاب على منح دراسية في إطار الدعم الذي تقدمه الأفراد والمنظمات السخية من جميع أنحاء العالم.

تحظى جامعة أشيسي بأعلى قدر من الاحترام نظرًا لنجاحها المتواصل في إعداد الطلاب للانطلاق في مسيرة مهنية ناجحة، إذ يبدأ جميع خريجيها تقريبًا في إطلاق مشروعاتهم التجارية الخاصة، أو يحصلون على وظائف أو يلتحقون ببرامج الدراسات العليا في غضون 6 أشهر من التخرج. ويعمل خريجو الجامعة في طيف واسع من القطاعات، ولدى مختلف المنظمات في إفريقيا وجميع أنحاء العالم، ما يمكنهم من التأثير في الملايين من الأفراد من خلال عملهم.

لمعرفة المزيد، يُرجى زيارة الرابط التالي: <http://www.ashesi.edu.gh>

نبذة عن جائزة "وايز" للتعليم

أطلقت جائزة وايز للتعليم في عام 2011 بمبادرة كريمة من صاحبة السموّ الشيخة موزا بنت ناصر، وتعدّ أول وسام شرف من هذا النوع يحتفي بالإنجاز الفردي أو الجماعي لفريق يتكون من ستة أشخاص كحد أقصى ممن قدموا إسهامات عالمية متميزة في مجال التعليم. وتهدف جائزة وايز للتعليم إلى رفع مكانة التعليم من خلال منحه منزلة مرموقة كغيره من المجالات التي تخصص لها جوائز عالمية مثل الأدب، والسلام، والاقتصاد. ويتم الإعلان عن اسم الفائز بجائزة وايز للتعليم خلال الجلسة الافتتاحية لقمة وايز التي تعقد كل عامين، كما ينال الفائز ميدالية ذهبية ومكافأة مالية قيمتها 500 ألف دولار أمريكي.

لا شك أن الفائزين بجوائز وايز للتعليم هم نماذج ملهمة لأولئك الذين يكرسون جل جهودهم لبناء مستقبل التعليم بوصفه لبننة أساسية لعالم أكثر أمنًا وازدهارًا واستدامة.

الفائزون بجائزة وايز للتعليم في الأعوام السابقة:

2015 - الدكتورة سكينه يعقوبي، أفغانستان

2014 - السيدة آن كوتون، المملكة المتحدة

2013 - السيدة فيكي كولبيرت، كولومبيا

2012 - الدكتور ماداف شافان، الهند

2011 - السير فاضل حسن عابد، بنغلاديش

لمعرفة المزيد، يُرجى زيارة الرابط التالي: <https://www.wise-qatar.org/wise-prize-for-education>

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز":

تأسس مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" عام 2009 من قبل مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وبرعاية رئيس مجلس إدارتها صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر. ويُعدّ "وايز" منصة دولية متعددة القطاعات هدفها التفكير الخلاق المبني على البرهان والنقاش والعمل الهادف. ويعتبر مؤتمر "وايز" مرجعًا عالميًا لمنهجيات التعليم الحديثة من خلال قمته التي تنعقد كل عامين، وسلسلة البحوث التعاونية، ومجموعة البرامج المستمرة التي ينظمها. وتنعقد قمة "وايز" في مدينة الدوحة في الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر 2017، تحت عنوان: "بين التعايش والإبداع: نتعلم كيف نحيا ونعمل معًا".

يرجى العلم بأن هناك جلسات معينة ضمن المؤتمر ستذاع على الهواء مباشرة على الموقع الإلكتروني لمؤتمر "وايز":

15 نوفمبر: حفل الافتتاح، وجلسة الظهيرة

16 نوفمبر: الجلسة العامة الصباحية، حفل الختام

ستذاع هذه الجلسات أيضًا على فيسبوك من خلال الرابط: <https://www.facebook.com/wiseqatar/>

لمزيد من المعلومات عن وايز، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.wise-qatar.org

يمكنكم المشاركة في النقاش عبر الوسم #WISE2017

تويتر: [#WISE17](https://twitter.com/WISE_Tweets) twitter.com/WISE_Tweets

انستجرام: [instagram.com/wiseqatar/](https://www.instagram.com/wiseqatar/)

فيسبوك: [facebook.com/wiseqatar/](https://www.facebook.com/wiseqatar/)

لينكد إن: [linkedin.com/groups/1982051/profile](https://www.linkedin.com/groups/1982051/profile)